

البيان الختامي الصادر عن المؤتمر القومي الإسلامي

بيروت، 13/10/1994. * [مقتطفات]

[.....]

وانطلاقاً من هذا الموقف التاريخي، فقد قرر المؤتمر ما يلي:

1. رفض التسويات المطروحة لإنهاء الصراع العربي الصهيوني وإغلاق ملف القضية الفلسطينية على نحو يهدر حقوق شعب فلسطين ويهدد الأمة العربية، ومتابعة النضال لتحقيق هدف تحرير فلسطين والجولان وجنوب لبنان.
2. دعم الانتفاضة المجاهدة في فلسطين والمقاومة الباسلة في لبنان.
3. رفض التطبيع مع العدو الصهيوني تحت أي صورة وفي أي مجال، وإدانة الخطوات التي تمت لاختراق المقاطعة لإسرائيل.
4. رفض الوجود الأجنبي وأشكال الهيمنة الأجنبية كافة.
5. متابعة النضال والجهاد والكفاح لتحقيق هدف الوحدة العربية، والعمل لإيجاد الحقائق الوجودية على أرض الواقع في وطننا العربي الكبير، بما ينعكس على الحياة اليومية لأبناء أمتنا إقامة وتنقلاً وعملاً في نطاق التعبير عن مبدأ "المواطنة العربية".
6. الدعوة إلى مصالحة عربية شاملة تبدأ بمصالحة بين الحكومات العربية وشعوبها والانتقال مباشرة إلى تفعيل وإحياء مؤسسات العمل العربي المشترك، التي هي قوام نهوض النظام العربي في مواجهة مخططات الهيمنة التي تستهدف الدول العربية بقدر ما تستهدف الأمة، وعلى طريق تحقيق هدف الوحدة العربية.
7. المطالبة بالرفع الفوري للحصار عن العراق بشكل كامل وكلي، وبدون قيد أو شرط، ودعوة جامعة الدول العربية والحكومات العربية كافة، لبذل الجهود عربياً ودولياً لوضع حد لهذا الحصار. وفتح الحدود العربية مع العراق، وتزويد الشعب العراقي بكل الأدوية والأغذية التي يحتاجها لحين رفع الحصار الشامل، والعمل على استعادة العراق إلى الأمة العربية ليقوم بدوره القومي.. وكذا رفع الحصار المفروض على بلدان الأمة العربية الأخرى وفي مقدمتها ليبيا والسودان.
8. دعوة الحكومة العراقية إلى العمل على إيجاد حل نهائي لمسألة "الأسرى والمفقودين الكويتيين".
9. التمسك بالوحدة الوطنية في مواجهة محاولات التفتيت والتفكيك، واعتماد الشورى منهاجاً لتبادل الرأي وتحديد سبل العمل والتعددية قاعدة والديمقراطية آلية للعمل السياسي والحوار وسيلة لإدارة الخلاف السياسي.
10. التأكيد على حق كل القوى السياسية في مباشرة العمل العام في ظل الشرعية الدستورية، والمشروعية القانونية.
11. إدانة كل انتهاك للحريات وحقوق الإنسان والعمل على إلغاء القوانين الاستثنائية في الوطن العربي، وضرورة الإفراج عن المعتقلين السياسيين، وتسهيل عودة المنفيين والمغتربين والمختطفين والمجاهدين.
12. طرح قضية المدنيين المحتجزين والمعتقلين الإداريين في السجون الإسرائيلية على الرأي العام العالمي وفضح الممارسات الصهيونية العنصرية، ودعوة المعنيين بحقوق الإنسان إلى الإسهام في ذلك.
13. التأكيد على خطورة الخصخصة، وكذا خطورة إنهاء دور الدولة في تأمين التنمية الداخلية والخضوع لسياسة المؤسسات المالية والاقتصادية الدولية، واعتبار هذه السياسات من وجوه التبعية التي يراد أن تدفع أمتنا إليها، وتنبيه الرأي العام وصنّاع القرار في الوطن العربي إلى مخاطر نظام الشرق الأوسط وسوقه على مختلف جوانب الحياة العربية واقتصاديات الدول العربية، واستنفار الطاقات العربية لإنجاح السوق العربية المشتركة.

* "السفير" (بيروت)، 14/10/1994. وقد عقد المؤتمر في بيروت خلال الفترة 10 - 12/10/1994.

14. يستنكر المؤتمر حملات الإبادة التي تستهدف شعب البوسنة والهرسك ويؤكد حقه في الدفاع عن النفس وضرورة رفع الحصار المضروب عليه للتزود بالسلاح وشرائه.
15. العمل على توثيق العلاقات بين الأمة العربية وشعوب الدائرة الحضارية العربية الإسلامية انطلاقاً من حقيقة أن النهوض العربي متكامل مع نهوض العالم الإسلامي، والدعوة إلى استنفار طاقاتنا العربية والإسلامية لمتابعة تحقيق تجديدنا الحضاري والإسهام في عمران عالمنا.
- [.....]

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx